

البحث العلمي والاجتماعي والاطلاع على عادات وتقاليد الشعوب، كانت لهؤلاء الرحالة إسهامات في التعريف بتاريخ الجزيرة العربية على الرغم من أن أكثرهم جاء لغايات سياسية بحتة، ولا شك في أن القيمة الاقتصادية والسياسية والاجتماعية لتلك الرحلات لا تقدر بثمن، كما أن الأعمال التي قاموا بها وصبرهم على مناخ الجزيرة العربية، استغرقت عمليات سفر الغربيين، وترحالهم في جزيرة العرب قرابة أربعة قرون. أما ما بعد ذلك من رحلات فإنها تدخل في باب العمل الرسمي